Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ أريدك فى كلمتين يا مدحت يا ابنى .

ثم انتحى به فى ركن من المحل ، بعيدا عن زحام الزبائن ، أمام أرفف اللحم المحفوظ فى علب عليها صورة رأس بقرة .

***

فى غرفة الجلوس شعر العم حامد بخجل من نفسه لأنه عرف أن كثرة التدخين لا تقضى على رائحة البيرة وتوهم انه يرى الاشمئزاز فى عين سمير فعاد يضع يده على فمه متظاهرا بالتفكير العميق . وقال بعد صمت طويل وتنهد انه بحث مع سعيد أفندى كل شىء فانتهيا الى أن المعاش وحده لن يكفى .

قالت الأم انها لا تعرف كم يكون المعاش ، وانها الى أن مات المرحوم لم تكن تعرف كم المرتب ، اذ لم يكن البيت ينقصه شىء وكان كل ما تطلبه تجده .

أشعل عم حامد سيجارة جديدة وقال :

ـ هذا هو السبب فى أننى أريد أن أكلمك أنت وسمير أفندى . لقد كان المرتب قليلا فى الحقيقة ، ولكنه رحمه الله كان يعمل جهده لتعيشوا أحسن عيشة .. وأنا لا أدرى .. أعنى أننى أدرى أن المعاش لن يكفى لسداد أجرة البيت ولهذا تكلمت مع سعيد أفندى . ليس غريبا .. سعيد أفندى زميل المرحوم فى المكتب وكان صديقه الروح بالروح .. ولهذا تكلمنا بصراحة .